

لماذا لم يدافع النبي ﷺ عن عائشة في حادثة الافك؟! للشيخ

الحوييني

أبو إسحاق الحويني

آآ الاخت بتسأل بتقول يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن عائشة يعني زوجته وحبيبته وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى - [00:00:00](#)

بس هوا ان امرأته بريئة طبعا في واحد ممكن السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم - [00:00:20](#)

بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمايز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين يبطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنة جسيمة لا اعتقد انه مر بالمجتمع المسلم فتنة او محنة - [00:00:43](#)

اعظم من هذه المحنة ان تتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقلوه بس زي حملة بن جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده - [00:01:04](#)

نقلوا الكلام قالوا مش عبد الله ابن ابي بيقول كذا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتهم جلدوا يعني اسمه الذين تكلموا جلدوا ما اقصده حسان يعني بسبب ايه انهم نقلوا الكلام - [00:01:19](#)

فلما المجتمع بدأ يهتمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا هو انا هو اذا كنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر - [00:01:37](#)

فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي سجله عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس قتلتهم وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. شف التحرز - [00:02:00](#)

يعني سعد بن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبتة اللي كان رئيس الخزول سعد ابن عبادة فما حدش يتناول على سيدنا عماد او ياخذ صلاحياته يعني عمل اكثر من آآ متاريس يعني. قال وان كان من اخواننا - [00:02:23](#)

ادي اولوا والاحترازا بتاعة سعد ابن معاذ. كان من اخواننا من القدر امرتنا يعني انا مش هروح اقطع رقبتى انا بنفسي. امرتنا ففعلنا امرك مسعد ولا زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك - [00:02:43](#)

انا اللي اقتله. لان قتل عدو النبي شرف تاخذ مني الشرف ده انت تقتله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه حتى تساور الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف - [00:03:02](#)

حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخفضهم بيده يخفضهم بيده حتى سكنه يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم يعني ضربوا اروع الامثلة في البذل والفداء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض السيوف - [00:03:22](#)

قدر المحنة اللي كانت في المجتمع المسلم انذاك كان شكلها ايه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الامر بيده لاقل من اول لحظة لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلبث - [00:03:41](#)

حتى يميز الخبيث من الطيب في هذا المجتمع ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسي احقر من ان ينزل الله في قرآنا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا - [00:03:55](#)

كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا الرؤية دي اه تبرئ عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان ينزل فيها

قرآن يتلى الى يوم القيامة. اليس هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها - [00:04:16](#)

وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده في مسألة كفره تكلموا

قال لك لأ كافر لأ فسخ مش عارف ايه بتاع اختلفوا فيه. ايه اللي عائشة - [00:04:32](#)

قال من رماها كفر لان القرآن نزل ببراءتها شرف عظيم يعني بارك الله فيك - [00:04:49](#)